العدد ٥٥٥ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية — السنة السادسة



بيروت | الجمعة في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في لبنان وسوريا، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

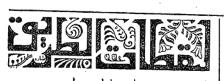
سيف الامير بشير

هذا رسم سيف الامير بشير التاريخي الذي تكلمت عنه الصحف موءخراً ولغطت بذكره كثيراً · وهو الان في حوزة الامير كامل شهاب من حفدة الامير وقد دفع ثمناً له اكثر مما دفعت الحكومة اللبنانية · اما السيف فقد اهداه نابليون للامير بشير يوم كان في حصار عكا وقد وصل الى نابليون من القائد النمسوي ويرمسر الذي اسره في موقعة مانتو ، ويرجع السيف بتاريخه الى قيصر روسيا « ايفون الهائل »

اديب باشا في البحر



ـــ العمى !! راح تخرب الدنيا في بيروت قبل ما نوصل



فضائح الجمرك

= ٤ =

المعاملات الجمركية

مما لا ريب فيه ان المعاملات الجمركية على حالتها الحاضرة هى اسهل طريق واجلب واسطة للتلاعب والسرقات كيف لا والسماسرة الذين لا يعرفون حتى الكتابة يمكنهم ان ينظموا معاملة بتصوير الاسماء « والخرطشة » كيفما مشى القلم على الورقة

ان اكثر المعاملات غير كاملة ولا قانونية كما يجب ان تكون · ولو راجع الانسان الكثير من المعاملات لرأى انه لا يقدر على قراءتها وحل رموزها مهما كان علامة نابغة في علم الخطوط حتى الهيروغليفية والمسمارية فكيف اجريت عليها يا ترى معاملة التخمين وما اشبه؟

بل اننا نرى معاملات قد اصبحت مسطرة لانواع الحبر المختلفة وقد اصلحت كتابتها وارقامها في محلات كثيرة وحذفت منها سطور وسطور في حين ان القانون يمنع بتاتاً امثال هذه الامور · ولكن من يعرف القانون الجمركي من موظفي الجمرك؟

ومن اسهل طرق الاحتيال والتزوير ان تحرر المعاملة باللغتين العربية والافرنسية · فتكون مثلاً بالعربية شيئاً وترجمتها بالافرنسية شيئاً اخر ، فاذا سئل حاملها عن غلط هذه الترجمة قال حالاً — ان الترجمة باللغة الافرنسية جاءت مغلوطة ولا اعتماد عليها »او العكس حسب ما يرى الحيلة موافقة لخلاصه

وكم من معاملة هناك ليس عليها الا اسم السمسار الذي يتولى انجازها وعبثاً تفتش فيها على اثر للشاحن فقد ضاع اسمه منها بل ان اسم صاحب المعاملة نفسه يفقد غالباً عن المعاملة مع ان وجوده من اهم الامور وكم هناك من معاملة لا يوجد عليها وزن البضاعة وفي هذا الاهمال طريق واسعة للسرقة والتلاعب

ومن المضحك ان ترى في يد سمسار معاملة كلها باللغة الافرنسية بينما السمسار لا يعرف حرفاً من هذه اللغة بل ان المأمور نفسه يجهلها ولكنه يكتفي بوضع امضائه · والاتكال على الله حسب العادة

وهناك معاملات جمة اجريت عليها التعليمات وهي غير مشطبة من دفاتر المانيفستو فكان مثلها مثل تاجر يدفع ويقبض ولا يقيد في دفاتره شيئاً

اننا نأسف جد الاسف ان يصل التزوير والتلاعب في الجمرك الى هذه الحالة الفظيعة ، ورغماً من اكتشاف عدد كبير في هذه الايام الاخيرة من المعاملات المزورة فقد علمنا ان هناك عدداً كبيراً من الفضائح المغطاة ولا بد من ظهورها في يوم من الايام

هذا وقد دققوا حتى الان في المعاملات المزورة خلال سنة ١٩٢٦ وبلغت ما بلغت حتى اليوم فكيف يكون الحال لو كشفوا الغطاء عن معاملات ١٩٢٥ ؟

لقد بح صوت الجرائد من انتقاد حالة الجمرك ومن التعريض بالفضائح التي تجري فيه ولكن السلطة اصمت اذانها عن سماع هذا النداء واعتقدت ان للصحف مصلحة تدفعها الى امثال هذا النقد ولم تشأ ان تصدق الجرائد لتكذب تقارير كبار موظفيها وشهاداتهم الحسنة باعمال الجمرك

ونحمد الله الذي ارسل الينا موظفاً كبيراً منهم هو المسيو « بيره » حتى يكشف هذه الفضائح ويبرهن لهم ان الصحف كانت الصادقة في نقدها وتنبيهاتها

يقولون ان تبعة حوادث التزوير والخلل في الجمرك واقعة على حالة الفوضى وعدم النظام والترتيب ، ولكن هذه الامور منوطة بالمفتش العام المسيو مرلنكي وبمفتش جمارك لبنان المسيو دي بيجه · وقد طالما تكلم الناس وبطرق مختلفة امامهما عن وجود التزوير والسرقات بكثرة بل ان التقارير الطويلة قدمت للادارة بهذا الخصوص ، ولا سيما التقرير الهام الذي رفعه المسيو بولان الى المسيو مرلنكي وقد بين فيه الخلل الموجود في جميع الدوائر ، ولكن جميع هذه التقارير والملاحظات ذهبت سدى وظلت الحالة كما كانت

وها قد مر على وجود المسيو مرلنكي والمسيو دي بيجه وجيش المفتشين الفرنساويين بضع سنوات في ادارة الجمارك ولم يحصل هناك اقل تحسين بل كان الخلل يزداد كل يوم عن يوم ، حتى صار الناس جميعاً ينتظرون بفارغ الصبر انتهاء هذه الادارة المباشرة التي لم تأت البلاد حتى الان باقل فائدة بل كانت مجرد ضرر ادبي ومادي لحق بنا وبفرنسا معاً كما اعترف بذلك النائب الفرنساوي المسيو غيليومون

على هامش الحوادث

كان على المفوضية العليا وقيادة الجيش ان تعلنا شكرهما للشيخ يوسف الخازن بدل جوابهما على قرار مجلس الشيوخ اولاً ثم على قرار مجلس النواب ثانياً المتعلقين بظهار تعلق اللبنانيين بفرنسا واعترافهم بجميل الجيش الفرنساوي · فالشيخ يوسف هو سبب هذه القرارات التي حملها معه المفوض السامي الى باريس ونشرتها برقيات هافاس في كل انحاء العالم ، اذ لولا انتقاد الشيخ يوسف على السياسة الفرنساوية والجيش الفرنساوي لما وضع مجلس الشيوخ قراره الاول ، ولولا قرار مجلس الشيوخ لما تحرك مجلس النواب لوضع قراره ولكان المفوض السامي ذهب بدون هذه القرارات التي اصبحت كالصلاة اليومية بيننا وبين فرنسا

بالحقيقة ان الشيخ يوسف يستحق على خدمته هذه وسام اللجيون دونور ، ولا اقول الاستحقاق اللبناني لانه لا يعلق على صدور الاحياء من اللبنانيين

· · · ·

هذه فضيحة جديدة تظهر ايضاً في ادارة رسمية · ويظهر ان عدوى السرقات انتقلت من دوائر الحكومة والجمرك الى سكة الحديد ولكن هذه الاخيرة قد ادت الى نتيجة مفجعة هي الانتحار ، فان المسيو غرين المحاسب في ادارة السكة فضل ان ينتحر على ان تنكشف اختلاساته من الصندوق وهو حي

لا ندري اذا كان الانتحار في مثل هذا الظرف يعد عملاً شريفاً ولكنه على كل الاحوال جرأة وطريقة لغسل العار لا يجسر عليها الكثيرون

الحكومة والدستور

قابل وفد نقابة الصحافة رئيس الوزارة بالوكالة لمراجعة بشأن تعطيل الصحف تعطيلاً ادارياً ، وما الشيخ بشاره الخوري سوى صديق قديم للصحافيين يذكرونه بالخير يوم كان رئيساً لمحكمة الاستئناف قبل الوزارة · وقد اشتد الجدال بين رئيس الوزارة ووفد النقابة وانتهى بشبه وعد متبادل ذكره سكرتير النقابة في البلاغ الذي نشره على الصحف

لا نريد ان نبحث الان موضوع تطرف بعض الزميلات في الطعن تطرفاً دفع الحكومة الى استخدام ذيل قانون المطبوعات ولكننا نريد ان نبحث مبدأ الحرية الصحافية بالنظر الى الدستور

اننا اول من انتقد الدستور وطريقة وضعه وكنا في طليعة المطالبين بالجمعية المؤسسة ولما نبرح ·· ولكن انتقادنا على الدستور لا يخرجنا من احكامه فنحن مضطرون ان نخضع له ما دام موجوداً ولو كنا من منتقديه وشاجبي طريقة وضعه · لذلك نرى ان الحكومة تخالف الدستور عند استنادها في تعطيل الصحف بالطريقة الادارية على ذيل قانون وضع لغاية موقتة

وهناك اختلاف صريح في وجهة النظر بيننا وبين الحكومة فهي تعتقد ان الدستور نفسه يجيز لها استعمال هذا الذيل ساعة تشأ لان الدستور يقول « ان الصحافة حرة ضمن نطاق القانون» وذيل قانون المطبوعات داخل ، في عرف الحكومة، ضمن هذا النطاق، لذلك فهي تستعمله عندما ترى لزوماً

ان اجتهاد الحكومة في تفسير هذه المادة غير منطبق على روح الدستور نفسه، فنطاق القانون الذي حدده الدستور لحرية الصحافة لا يدخل ضمنه ابداً ذيل قانون المطبوعات بل يعني الدستور بنطاق القانون ما حددته القوانين المعروفة للحرية الصحافية

لنأخذ الحكومة مثالاً عن مصر · فقد كان بوسع السلطة والحكومة هناك قبل الدستور ان توقف الصحف ادارياً ولكن بعد وضع الدستور الغيت بطبيعتها تلك القرارات التي كانت تعطي الحكومة مثل هذه الصلاحية · مع ان الدستور المصري ينص عن حرية الصحافة مثل نص الدستور اللبناني تماماً

فلماذا فهمت الحكومة المصرية «بنطاق القانون» غير ما فهمته الحكومة اللبنانية · اجل لقد اصبح من الراهن عند الجميع ان شكل الحكومة الحاضر سيقلب رأساً على عقب ويوضع الدستور بين يدي جمعية مؤسسة لدرسه وتنقيحه حتى لا يظل دائماً اثراً من ارادة شخص واحد · ولكن من الان الى ذلك الحين يجب على الحكومة التي انشئت بموجبه ان تحافظ عليه على الاقل

رأس السنة في أمريكا

نأخذ الوصف الآتي لاعياد رأس السنة في — اميركا بلاد الدولار — من كتاب ارسله الينا مع البريد الاخير الصديق الدكتور رشيد تقي الدين

اخي ميشال

... اما الآن فقد وجدت الفرصة للكتابة اليك · ليلة عيد رأس السنة · أنا مدعو للاحتفال باستقبال العام الجديد في ثلاثة مواضع — والسهرة لا تبدأ قبل العاشرة — فساقسم ليلتي الى ثلاثة اقسام · وفي كل من هذه الاماكن حيث اكون ساشتهيك ان تكون معي · ليس لاشراكك بسرور قد تجده اين كنت · وليس لمجرد سروري بوجودك فقط · ولكن لكي ترى كيف يستقبل الاميركان عامهم الجديد — هذه الامة الكبيرة بكل شيء · هذا الاميركاني المدهش — حتى ببذخه

وددت لو كان يتاح للبنان من المال نصف مدخول عشرة مطاعم او فنادق من مطاعم وفنادق نيويورك بهذه الليلة — ليلة رأس السنة — اذن لكنت تمنيت للبلاد المحبوبة مئات الالوف من الدولارات

اطلعت اليوم على قائمة نشرتها الصحف اليومية — قائمة كلفة العشاء في الفنادق الكبرى والمطاعم المشهورة التي تعد بالمئات فاذا بي اقرأ، وكأني في حلم — ما رأيك في ال Table Couverture ٥٠ دولار على الشخص الواحد — نعم خمسون دولار اميركي على شخص واحد اجرة جلوسه على الطاولة وليس في الخمسين دولار حق لا يأكل ولا بشرب · هذه اجرة وجوده هناك · · واما الملاهي فقد ضاعفت اسعار الدخول — واما اماكن الرقص · وهي تعد بالالوف فقل عنها ما تقول بي تلك · واذا اصبت بسوء (لا اصابك الله بسوء) وكان معك بعض الفاتنات التاهبات ما في القلوب والروؤس والجيوب من ظبيات الهدسون فودّع ورقة المائة دولار وقل عليها السلام

ليس في مصروف المائة او المائتين او الالف دولار بليلة واحدة عند اميركي مثري شيء مدهش او عمل كبير غير اعتيادي — وليس في مشاهدتك لاميركي يرمي بورقة الخمسة دولارات للعبد على الباب يساعده في نزع المعطف، بشيء غير اعتيادي · او ان تراه يشتري لرفيقته باقة زهور بعشرة دولارات بالشيء المستغرب — ولكن الغريب في اطوار هذا الشعب انه هو الذي حكم على نفسه بمنع المشروبات الروحية — ومع انه هو الذي فعل هذا — تراه يدوس على الشريعة فيشتري قنينة ويسكي — غير معروف اصلها من فصلها — اهي وسكي · ام سبيرتو · ام ماء مر او حار — ويدفع ثمن الزجاجة من هذا السم عشرة دولارات وبعض الاحايين تكلفه العشرين · وهو مسرور ناعم البال

ولكن هذه البلاد رضيَ ربك عنها فاسبغ عليها نعمه · واستخصها من بين بلدان المعمور برضاه وبركاته فهو سبحانه في اعماله يبعث اليها بالنعمة اثر النعمة ، فهي في بحبوحة من الرخاء والعيش · وفي نعيم ابدي

بعد الساعة الثانية عشرة ليلًا بدقيقة واحدة — تهتز نيويورك — تصور ثلاثة ملايين او اكثر (لان البقية الباقية تبقى في بيوتها) يمشون في الشوارع مطبلين · مزمرين · ومتى قلت مطبلين ومزمرين · فقد استعملت الكلمة بمعناها · نعم مزامير · وطبول واجراس تدق · وابواق السيارات · واصوات البواخر في الهدسون · وراديو وفونوغراف وغناء طبيعي ، او غير طبيعي · وملايين من الاصوات تصعد للفضاء — حتى كأنك تخال جبرائيل قد نفخ ببوقه وايقظ الكون — الا ان الفرق هو ان الناس يوم ينفخ جبرائيل بالبوق يسيرون بخوف ورعدة وقشعريرة · اما الناس هنا بعد الساعة الثانية عشرة ليلة رأس السنة فهم بسرور يرقصون حتى في الشوارع · ويقبلون بعضهم بعضاً ·

يستحيل عليك ان تحكم على هولاء القوم الا بانهم مجانين متى رأيتهم على هذه الحالة — ولكن القوم يا اخي عقلاء غير مجانين · حبذا الجنون ان كان لنا بعض ما لهم · وحبذا الجنون متى صار عندنا وفي بلادنا بعض ما عندهم وفي بلادهم

***

صادف عيد الميلاد في الاسبوع الماضي · وفي هذا العيد يتهادى الاصحاب والاهل كل على مقدرته · — الغني والفقير · الكبير والصغير — ولا خوف على الفقراء فلهم من يفكر بهم ، انهم اشقيا ولكن المحسنين كثيرون · فالغني عندنا في هذه البلاد لا يعتقد انه سعيد او انه قضى عيداً سعيداً اذا لم يتمكن من اسعاد غيره — فانت ترى ان حاكم البلد مثلًا يطوف مع امرأته حاملين الهدايا في ذلك اليوم الى الفقراء · · وليس الحاكم وحده بل الاغنياء — وما اقل عددهم هذه البلاد — يفتحون بيوتهم ويهبون الهدايا — ولقد مررت امام مستشفى في يوم العيد حيث كنت اعود مريضاً لي هناك فلقيت كيوناً يفرغ عند الباب حموله من الهدايا للمرضى المساكين = قيل لي ان المستر فلان اهدى هذه الملابس والمأكولات والحوائج على اختلافها للمرضى والممرضات والعمال في ذلك المعهد

• • •

جميل اقتراح محافظ زحلة والبقاع = انشاء نزل يأوي اليه المنكوبون واجمل منه ان يقدم من الاغنياء من يُجيد الاقتراح ليس بالاقوال بل بالافعال ، اذ يساعد على بنيان النزل بقسم من ماله

وجميل بنا ونحن من اهل المروءة ومن الذين يعطفون على الغريب ان نهتم بايواء الارمن وهم غرباء عنا ولكن الاجمل ان نعطف اولاً على مَنْ هم لنا ومنا = عنيت منكوبي راليا والجنوب

ان المهاجرين يقومون بواجبهم نحو اخوانهم المنكوبين من سائر الطوائف

ولكننا نريد ان نفهم اين صارت وفي اي سبيل لم صرفت اموال المهاجرين في سبيل المنكوبين

ما خرجت عن الموضوع ان هي الا شطحة قـ = ولنعد الى حديث اقل ايلاماً

اخر رسالة جائتني منك هي التي وصفت لي فيها تأليف الجمهورية

بارك الله فيك وبرسالتك وبالجمهورية ايضاً لست بالسياسي بالرغم من لبنانيتي · واللبنانيون كلهم سياسيون والحمد لله · ولكني مهاجر يحن الى وطنه · وغريب يشتاق دياره · فاذا تألمت مما يجري في ذلك الوطن · او فرحت لفرحه · وسررت متى انتشر السلام فوق ربوعه فما انا الا مثل كل لبناني بعيد عن لبنان · له دماغ يشعر وقلب يخفق

لا اريد ان تمضي هذه الاعياد بدون تذكار فاذكرني ، خصوصاً اذا جمعكم المطعم الافرنسي وانتم بين الرفاق تفصّلون وتخيّطون وتلبسون · وسلمت لصديقك واخيك الدكتور رشيد تقي الدين

انتخابات جديدة

قالت فتى العرب : ورد نبأ خاص من باريس ان مدير الشؤون الاسيوية في وزارة الخارجية الفرنسوية صرح لفريق من اللبنانيين والسوريين الذين اجتمعوا اليه وحادثوه بشأن بلادهم بان الحكومة الفرنسوية تنظر بارتياح الى احداث انتخابات جديدة في سوريا ولبنان



المسيو بونسو في راشيا «للنديم»

زار المسيو بونسو =قبل سفره =راشيا وشاهد خرائبها وهذا رسمه هناك بين الخرائب والانقاض

في رياض الشعر

المرأة والغرام

لقيت حبيبتي وجرى عتاب
جرى في اثره الدمع انسجاما
فقلت لهـا – ألم تثقي بحبي ؟
فقالت – بل اصدّقه تماما
اصدّقه لان الحب يبدو
اذا ما هاج في القلب الضراما
وان صدقت اوائله فماذا
يضرُّ القلب ان جهل الختاما
ألست ترى الازاهر كيف حنت
لدمع الفجر فاضطرمت هياما
وما حفظ الندى عهداً ، ولكن
فؤاد الزهر بالانداء هاما
كذا خلق النساء فكل انثى
تصدق كل ما يدعى غراما

طانيوس عبده .

بيضحك عحالو «معنّى»

قالوا البيضحك تضحك الدنيي معو
وايا فطين بيهيك كلام بتقنعو
الما بتضحكاو الدني ، مهما ضحك
بيضحك عحالو ، وهمّ قلبو موضعو

الفل

بحب البنفسج حب ما هو بالوعي
والورد بسقيه من مجاري مدمعي
وبغضك يا فلّ مهما كنت كون
بالروض او بالصدر ما بتفرق معي
وببغضك يا فل مهما كنت كون



الامير كامل شهاب

من احفاد الامير بشير الذي سبق الحكومة الى مشترى السيف المنشور رسمه في صدر هذا العدد

وقد علمنا ان بعض اغنياء الاميركان يخابرون الامير كامل لمشترى السيف منه ببعض الوف من الدولارات

فاتر بليد ما بتمتلي منك العيون
لا جاذبيي ،ولا بها ، ولا فيك لون
الا بيـاض ممروض عميلمي امي
الا بيـاض ممروض عا اخر نفس
والعاشق اللي بيلمسك بالموت حس
انكان مافيك مكروه الا الاسم بس
يكفي تكون بالوصل عمتنعي نعي
يكفي وشوفك فوق صدر ولفي تحل
واسألو اسمك تاشم ويقول – فل
يا فل ، عني بجاه من انشاك فل
كسمك سمج اسمك ثقيل عامسمعي

رشيد

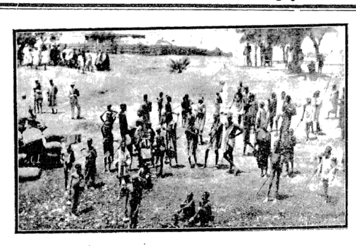
قاسم شوك

زعيم العصابة الذي جاءت الاخبار عن اعمال شقاوته الجديدة في جهات الضنيه وقد ارسلت الحكومة قوة لمطاردته . وقاسم شوك هو صاحب حادثة الضنيه الاولى التي يذكرها القراء

من الملك؟

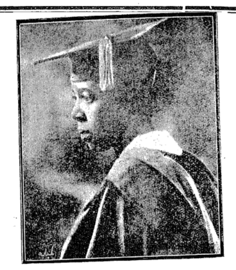
لقي لويس الحادي عشر اثناء الصيد فلاحاً فسأله ما حاجتك فاجابه اود رؤية الملك فقال له سر معي ومن وجدته وسط الحاشية لابساً قبعته فهو الملك . فلما وصلا الى الحاشية – وكان الفلاح لابساً قبعته ايضاً – سأله لويس الحادي عشر من من الحاضرين الملك ؟ فاجابه الفلاح فوراً (يا انا يا انت)

يرجح ان يعين السلطان ابن السعود الشريف شرف معتمداً النجد والحجاز في انقره وستعين الحكومة التركية محمود نديم والي اليمن السابق معتمداً لانقره في صنعاء .



قرية سودانية

ارسل الينا صديق في السودان بعض رسوم تمثل حياة القبائل الهمجية هناك وهي تعيش على الفطرة وبينها وبين المدنية الوف من الاجيال =كما يرى الناظر الى هذا الرسم—وهويمثل فريقاً من اهالي قريةسودانية لا يلبسون شيئاً على ابدانهم



محامية زنجية

هى ميس اوكلي كوبر ·زنجية كما يرى الناظر الى صورتها ومع ذلك فقد نجحت في شهادة الحقوق واصبحت محامية رسمية في اميركا · وهذا رسمها بثوب المحاماة



محامية جديدة

هي « ميس همي » فتاة برمانية · كانت اول فتاة من بنات برمانيا تعلمت ونالت شهادة الحقوق من كلية كامبردج وهى ترافع اليوم امام محاكم لندن · واهالي برمانيا من الجنس الاحمر

يؤخذ من الانباء الواردة من واشنطون ان السبب الذي حمل الحكومة الاميركية على رفض المعاهدة التي عقدتها مع تركيا في لوزان هو خلوهـا من الشروط التي تضمن مصالح المسيحيين لا سيا الارمن



مجيد عمراوي

الذي نفذ فيه حكم الاعدام شنقاً امام قصر العدلية صباح يوم الاربعا

اخرجت السلطة جميع المستتركين من الاراضى الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي تنفيذا لمعـاهدة لوزان

عين صبيح نشأت بك مندوباً سياسياً للعراق في لندن مكان جعفر باشا العشكري

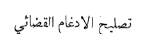
قبل الهر ماركس ان يؤلف الوزارة الالمانيـة الجديدة وكانت الازمـة تحرجت كثيراً وتخوفت الصحف الفرنساوية على السلم العام اذا استلم الوطنيون والمحافظون زمام الوزارة

ذكرت الوطن ان فريقاً من رجال الثروة في بيروت يفكرون بـانشاء جريـدة كبرى « كالاهرام » برأسمال قدره عشرون الف ليرة ذهبية

وصل الينا ان مجلس الشيوخ سيطلب من الحكومة الغاء ذيول قانون المطبوعات

يحتفل بوضع الحجر الاساسي للجامعة السورية في دمشق في اول شباط القادم

قرر المجلس الوطني في انقره عدم اعدام النساء





وزير العدلية — عبث الشغل فالعجين عاطل!!

القاضي — لماذا ضربت هذا الرجل بحذائك

المتهم — عيرني باني امشي حافياً فاحببت ان اثبت له انه كاذب

* * *

هي — · · · وفوق ذلك فتى كان عندك ملاحظات انتظر الى ان لا يبقى احد موجوداً

هو = ولكنه لا يوجد احد الآن يا عزيزتي

هي — صحيح ؟؟ وانا · · · الا تحسب لي حسابـا

بالعنوان

جعلت تركيا التعطيل يوم الجمعة اختيارياً بعد ان كان اجبارياً

عقد اتفاق بين تجار الدخان في دمشق وشركة الريجي العسكري منعاً لاختلاطها بالناس

نشرت السلطة في بيروت بلاغاً حذرت فيه الناس من السفر الى البرازيل بسبب الاضطرابات في داخلية الجمهورية البرازيلية

اوقف الثائر ابو السعود بن حسن رعد احد اهالي القصير المتهم باشتراكه مع ابيه بقتل مأموري المساحة الافرنسيين الثلاثة عند دخول الثوار الى القريه

خصصت وزارة المالية في سوريا للصحافي الصديق نجيب افندي الريس المبعد في لبنان ١٣٥ غرشا سوريا مياومـة كباقي المبعدين

وصل المسيو بونسو الى القاهرة وهو ما برح ساكتاً ويبحر مصر صباح السبت على الباخرة لامرتين الى فرنسا

ابحر الكولونيل كاترو والكابتين دوشه على الباخرة لامرتين للسفر مع المفوض السامي

اعدم مجيد العسراوي امام قصر العدلية صباح الاربعاء المنصرم وقد اظهر رباطة جأش اثناء تنفيذ الحكم وانهـال بالشتائم اثناء تلاوة قرار المجلس العدلي ولما صعد الى المشنقة ودع الناس قائلاً — «اني اذا مت هنا فساخلق في مكان اخر» وظلت الجثة معلقة الى الساعة الثامنة

نقل عارف بك ومحمود العجوز الى سجن القلعة

وافق اخيراً المفوض السامي على قرار العفو عن حمدي الجلاد . وقد اقيمت وليمة في دار احد الاغنياء في دمشق بمناسبة العفو عن الجلاد حضرها الوزراء

عين القومندان دنيس قائداً لقوات القناصة اللبنانية

علمت لسان الحال ان سلطان الاطرش ارسل رسله الى جهات الجبل يدعو الاهـالي الى العصيان وتأليف العصابات عن جديد ووصل شقيقه علي الاطرش الى ذبيين واخذ كمية من الاسلحة فارسل الكولونيل هنري قوة لتأديب الذين قدموا هـذه الذخائر الحربية للثوار

القى المسيو بوانكاره في لجنة الشؤون المالية خطاباً هاماً تكلم فيه باطمئنـان عن مركز فرنسا المالي وصرح ان الحكومة ستسعى للمحافظـة على الفرنك ولكن توطيده على اساس ثابت لا يتم الا بعد زمن طويل عليه وهو بسعره الحالي

نشر احد نواب الانكليز مقالاً في جريدة الابزرفر طلب فيه من انكلترا التخلي عن مصر لايطاليا

رواية العدد

ملاهي الليل

مأخـوذة عن الرواية التي مثلت هذا الاسبوع في سينما تباريس

قُتـل المستر ادوارد طوني برصاصة شقي من الرعاع في وسط حانته وترك زوجته وطفلته الصغيرة بولين وحيدين بلا معين

واستلمت جاني ارملة القتيل ادارة الحانة التي كان يتردد عليها العمال والسوقة من جميع الاجناس، وكانت جاني جميلة خلابة فكانت حانتها تغص بالناس ليلاً نهاراً . ولكنها رأت ان بقاء ابنتهـا بولين الصغيرة في الحانة بين هولاء الرعاع وهي ترى اعمالهم وتسمع اقوالهم مفسدة لاخلاقها وروحها فاستشارت محامياً كان صديقاً لزوجها في امر الفتاة وافهمته انها تريد ان تنقذ صغيرتها من هذا الوسط المنحط حتى تجهل بولين في المستقبل من اي محيط نشأت وتهيء لنفسها في وسطها الجديد مستقبلاً جميلاً

وكان المحامي يعرف سيدة من الاغنياء انفقت مالها ولم يعد عندها ما تملكه سوى قصرها حتى انها صارت في حاجة الى بيعه لتنفق عـلى نفسها وكانت هذه السيدة قد عزمت على الانتحار لتنجو من ذل الحاجة والفقر، فراى المحامي ان يعهد بامر تربيـة بولين الى هذه السيدة والعناية بها في قصرها مقابـل خمسة عشر الف دولار تقدمها ام الصغيرة عـلى ان تجهل السيدة الغنية من هي ام بولين وان تجعلها في قصرها كنسيبة لها

...

مرت الشهور والاعوام وطوت الحرب العظمى صفحتها الدامية فاذا مدام جاني تصبح صاحبة ملهى كبير فخم في النيويورك يرتاده الناس الوفا وقـد جمعت ايضاً ثروة طائلة تعد بالملايين

وكأن السنين لم توثر شيئاً على ذلك الجمال الفتان بل زادته رواء وبهاء فتقاطر الشبان يخطبون ودها ولكنها ابت ان تجيب نداء الغرام وتابعت عملها وجهادها في سبيل سعادة ابنتها

اما السيدة الغنية التي عهد الى عنايتها امر بولين، وكانت الصغيرة قد اصبحت فتاة جميلة طروبة ، فقد عاشت من الاموال التي كانت ترسلها اليهـا مدام جاني وكان المبلغ قد تضاعف مراراً

وربيت بولين في ذلك القصر لا تذكر شيئاً من تاريخ طفولتها ولا تعلم من امرها سوى انها نسيبة

لمربيتها تعيش عندها في بذخ ورخاء واعتادت بولين على حياة الاشراف والاغنياء . فانطلقت وراء الحرية الجديدة التي تريدها نساء اليوم وسلكت مسلك مربيتها تشرب المسكر وترافق الشبان كأنها منهم واما المسكينة تسهر الليالي لتجمع المال وهي لا تحلم بغير سعادة فتاتها حتى انها حرمت نفسها من كل لذة لاجل بولين

...

في نيويورك — كما في كل مدينة كبرى — فئة من الشبان لهم مظاهر الاغنياء وملابس الاشراف ولكنهم في الحقيقة رعاع بطالون يتصيدون من هنا وهناك مهر هذه الفتاة وتلك الارملة الغنية

وكان جاك هريسون واحداً من هؤلاء يحاول ان يصطاد بشراك شبابه وجماله وادعائه الغنى مهر حسناء . وكانت بولين اول من علقت في شراكه فاحبته حب جنون وصارت لا تطيق الحياة بعيدة عنه

واما مربيتها فلم تكن تعرف من امر جاك شيئاً وقد اقنعها الشاب بانه من كبار الاغنياء في فلوريدا على انه لم يكن يهمها كثيراً امر بولين سواء تزوجت رجلاً غنياً او فقيراً فلم تسأل كثيرا عن جاك وصادقت على حب بولين له وقبلت به خطيباً للفتاة

...

كانت بولين مشهورة بمهارتها في ركوب الخيل حتى ان الجرائد نشرت رسمها مشيرة الى فروسيتها فرأت والدتها مرة صورة فتاتها في الصحف فهاجها الحنين الى مرآها بعد هذه السنين الطويلة فاسرعت اليوم التالي الى « هيدنبارك » حيث اعتادت فتاتها تتنزه كل صباح على جوادها ولكنها لسوء الحظ تأت ذلك اليوم فابت جاني ان تعود قبـل ان ترى بولين فذهبت الى امام القصر تنتظر

وبينما هي هناك وصلت بولين مع رفيقاتها فانئذن وهن كالطائر الطروب من الفرح ونزق الشباب فرأت ان امامها سيدة تحدق النظر بها فتقدمت منها في وشراسة وقالت لها

— اما عجبتك يا هذه ؟

ثم رمت في وجهها باقة زهر كانت في يدهـا ... مع رفيقاتها الى القصر

ما الام فانها انحنت وجمعت باقة الزهر المنثورة ... تقبلها

...

شاءت الصدف ان يذهب جاك وبولين وبعض ... والرفيقات عقيب سهرة في المسرح الى ملهى جاني ، وهناك على مائـدة ملئت بالوسكي والشمبانيا والاقداح جلس الرفاق وقد لعبت الخمرة في رؤوس الجميع ودارت حلقات رقص التشارلستون تزيد السكارى سكراً وعربدة

وحانت التفاتة من جاني فرأت بولين ترقص بخلاعة مع جاك وكانت هي تعرف الشاب ونواياه قبل ذلك الحين لانه حاول ان يتقرب منها ويمد شراكه حولها فثارت في صدرها عاطفة الام واسرعت الى حيث كانت فتاتها وانتهرتها قائلة

— لا اسمح لك ابداً ايتها الفتاة ان تبقي هنا فارجعي الى بيتك

فغضبت بولين من هذا التحرش واجابت

— وما يعنيك انت ايتها المرأة الخمارة من امري وخطيبي معي ؟

فما كادت الام تسمع هذه الكلمة وتعرف ان جاك هو خطيب ابنتها حتى زأرت كاللبوة وامرتهم بالخروج حالا والا طردتهم بواسطة الخدم

ولا تسل عن غضب بولين وما امطرته على امها « وهي لا تعرفها » من وابل الكلام البذيء.

....

كانت سيدة القصر التي ربت بولين رئيسة لجمعية منع المسكرات فلما عرفت بما جرى لبولين وخطيبها صممت ان تشكو امر مدام جاني للحكومة حتى تقفل حانتها لانها تبيع فيها مسكرا . ولم تك عارفة ان مدام جاني هي التي تقدم لها المال الذي تعيش منه

وارادت الام ان تنقذ فتاتها فلم ترَ من طريقة الا ان تتحبب الى جاك وتقنعه بحبها له وكان جاك عارفاً بغنى جاني فلم يتردد في قبول اليد الممدودة اليه وصار ... كل مساء الى الحانة موهماً خطيبته بولين انه غائب عن نيويورك

ولما رأت الام ان حبهـا تمكن من قلب جاك ارسلت شارل رفيق طفولة بولين ــ وكان شارل صحافياً اديباً طالما حلم مع بولين وهما صغيران بالزواج — ليأتي ببولين الى الملهى

لم تصدق بولين كلام شارل من ان خطيبها باق في نيويورك وهو يتردد على ملهى مدام جاني فجاءت مع الشاب لتتحقق صدق كلامه عن خطيبها وشد ما كان عجبها والم نفسها عند ما رأت الحقيقة ماثلة امام عينيها . لا سيما عند ما رأت خطيبها يتبع مدام جاني الى غرفة منفردة فذهبت خلسة وراءه حتى صارت امام الباب ورأت مدام جاني خيال الفتاة فقالت لجاك

— لقد سألتني بالامس ان اكون زوجة لك يا جاك

— هذا كل ما اقتناه يا اعز الناس الى قلبي ...

— ولكنني اسفة ان ارد الان طلبك اذ لا يمكنني ان اكون زوجة رجل سافل . وانا مسرورة ان انقذ من يديك فتاة بريئة لا تستحق ان تكون زوجاً لها»

واذ ذاك دخلت بولين وقـد سمعت الحديث بجملته فانطرحت على صدر امها تبكي واما جاك فانه حاول عن جديد ان يقنع بولين بحبه وكادت ان تقتنع ايضاً لولا دخول البوليس في هذه الاثناء مع شارل للقبض عليه لانه كان من المزورين

وامام هذه الحوادث المفجعة استعادت بولين في ذاكرتها ايام طفولتها فتذكرت صورة امها وعرفت ان المرأة التي عملت كل هذه الاعمال لاجلها هي امها المحبوبة فارتمت بين ذراعيها تشهق بالبكاء وتناديها باعذب الاسماء

ووقف شارل الى جانبها حتى اذا افاقت بولين من بكائها ورأته الى جانبها حنت الى عهد الطفولة ايضا فابتسمت له قائلة

= ألم نتعاهد ونحن صغيران على الزواج يا شارل؟

= اما انا فلا ازال احفظ ذلك العهد

= وانا يسرني اليوم ان اعود اليه